

فهم الحديث عن قتل النساء و الصبيان في الحرب

إعداد:

نور اولياني

رقم القيد: ١٢٠١٤٢١٣٦١



جامعة أنتسارى الإسلامية الحكومية

كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية

بنجرماسين

٢٠١٦ م / ١٤٣٧ هـ

فهم الحديث عن قتل النساء و الصبيان في الحرب

بحث

مقدم لكلية أصول الدين والعلوم الإنسانية

جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين

للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S. Th. I)

إعداد:

نور اولياني

رقم القيد: ١٢٠١٤٢١٣٦١



جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية

كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية شعبة التفسير والحديث

المشروع الخاص

بنجرماسين

٢٠١٦ م / ١٤٣٧ هـ

الموافقة

فهم الحديث عن قتل النساء و الصبيان في الحرب

الإعداد

نور اولياني

١٢٠١٤٢١٣٦١

بعد أن نفتش هذا البحث ونصلحه على قدر ما، اتفقنا على تقديمه إلى لجنة ممتحني
البحث العلمي بكلية أصول الدين والعلوم الإنسانية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية
بنجرماسين لتوفير بعض الوظائف والشروط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S. Th. I)

المشرفة الثانية

د.ر.أ. الحاجة نور عينة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠١٠١١٩٩١٠٢٢٠٠١

المشرف الأول

الدكتور أحمد صغير الماجستير الديني

رقم التوظيف: ١٩٧١١٢١٧١٩٩٦٠٣١٠٠١

رئيس الشعبة التفسير والحديث



الدكتور سيف الدين

رقم التوظيف: ١٩٧١٠٨٢١١٩٩٧٠٣١٠٠٣

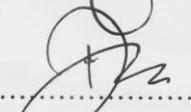
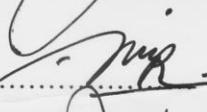
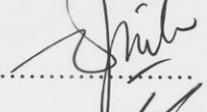
القرار والحكم

تمت مناقشة هذا البحث العلمي وعنوانه: "فهم الحديث عن قتل النساء و الصبيان في الحرب". أمام لجنة المناقشة والحكم بكلية أصول الدين و العلوم الإنسانية جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، وذلك في يوم الخميس، ٢١ يوليو ٢٠١٦ م على درجة (٨٧،٧١) (A) تم قبولها شرطاً للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S. Th.I).

١٦ شوال ١٤٣٧ هـ

بنجرماسين، ٢١ يوليو ٢٠١٦ م

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع	الإسم
	الدكتور سيف الدين الماجستير الديني (رئيس اللجنة وعضو)
	الدكتور ذكري نروانا الماجستير الديني (المناقش الأول وعضو)
	الدكتور أحمد صغير الماجستير الديني (المناقش الثاني وعضو)
	د.ر.أ. الحاجة نور عينة الماجستير (المناقشة الثالث وعضو)
	الحاج شمسوني الماجستير (الكاتب)

بمعلوم
عميد كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية



أ.د. عبد الله كريم الماجستير الديني
رقم التوظيف: ١٩٥٥٠٢١٤١٩٨٢٠٣١٠٠٢

شعار

حدثنا سعيد بن يحيى بن الأزهر الواسطي . ثنا إسحق بن يوسف الأزرق عن شريك عن

عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : (أول

ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء

(رواه ابن ماجه)

ملخص البحث

نور اولياني: ١٢٠١٤٢١٣٦١، فهم الحديث عن قتل النساء و الصبيان في الحرب ، البحث العلمي، قسم التفسير والحديث المشروع الخاص ، كلية أصول الدين وعلوم الإنسانية، ٢٠١٦. المشرف الأولى: الدكتور أحمد صغير الماجستير الديني. المشرفة الثاني: د.ر.أ.الحاجة نور عينة الماجستير.

وإذا كان الإسلام أباح الحرب كضرورة من الضرورات، فإنه يجعلها مقدرة بقدرها، فلا يقتل إلا من يقاتل في المعركة، وأما من تجنب الحرب فلا يحل قتله أو التعرض له بحال. و حرم الإسلام كذلك قتل النساء، و الأطفال، و المرضى، و الشيوخ، و الرهبان، و العباد و الأجراء. و حرم المثلثة بل حرم قتل الحيوان ، و إفساد الزروع، و المياه، و تلويت الآبار، وهدم البيوت. و حرم الإجهاز على الجريح، و تتبع الفارّ، و ذلك أن الحرب كعملية جراحية لا يجب أن تتجاوز موضع المرض بمكان. قبل الحرب اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امراء الحرب عن اداب القتال احدها لا تقتلوا النساء و الصبيان . الآن وقع كثرة قتل النساء و الصبيان في الحرب، فهذه المسألة التي تبحث الكاتبة لبحثه ولجمعه، و تحليله نصيا و معنويا.

هذا البحث العلمي بموضوع فهم الحديث عن قتل النساء و الصبيان في الحرب، فالمشكلة في هذا البحث يعنى: كيف فهم الحديث عن قتل النساء و الصبيان في الحرب نصيا ومعنويا؟ واهداف هذا البحث يعنى معرفة فهم الحديث عن قتل النساء و الصبيان في الحرب نصيا ومعنويا.

والنوع هذا البحث العلمي يعنى " الدراسة المكتبية" (Library Research). فالكاتبة تجمع البيانات يعنى الاحاديث التي توجد من كتب الحديث التي تتعلق بقتل النساء و الصبيان في الحرب. و يصف بصفة الكيفي (Kualitatif) يعنى تصويرية البيانات لفهم الحديث "عن قتل النساء و الصبيان في الحرب" وتحليلها.

لتحصيل البيانات المحتاجة، تقوم الكاتبة بطريقة معالجة البيانات المكتبية يعنى جمع البيانات ودراستها من الكتب التي تتعلق بهذا البحث التي وجدت في المكتبة. لتسهيل بحثها تسلك الكاتبة الخطوات الآتية: اختيار موضوع المراد بدراسته و اختيار البيانات وتفريقها إلى البيانات الأساسية والبيانات الثانوية، حصر الأحاديث التي تدور حول هذا الغرض وجمعها.دراسة هذه الأحاديث دراسة موضوعية متكاملة.

و بعد إجراء الخطوات المقررة، فتوجد النتيجة كما تلي:

من ناحية النص، بنظر الأنواع من الكتب المؤلفة في شرح تلك الأحاديث، لقد شرحها العلماء عن مفهومها وإستنباطها، فالحديث عن قتل النساء و الصبيان في الحرب. كما في هذا الحديث " عَنْ الدَّرَارِيِّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُبَيِّتُونَ فَيُصَيَّبُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَرَارِيِّهِمْ. " فَقَالَ « هُمْ مِنْهُمْ ». " قد صححه الإمام مسلم في صحيحه والإمام احمد في مسنده، بأن الرواة يروون برواية المعنوى ولكنه لا يتأثر ولا يختلف في معنى حديثه. ومن ناحية النص، الحديث عن قتل النساء و الصبيان في الحرب يذكر في كتاب شرح الحديث، المقصود يبيتون بفتح المثناة المشددة مبنيا للمفعول اي يغار عليهم ليلا فيصاب اي القتل و الجرح من ذراريهم في شرح مسلم الذراري بالتشديد افصح و هي النساء و الصبيان.

ومن ناحية المعنوية، وإذا كان أصل القتال المشروع هو الجهاد ، ومقصوده هو أن يكون الدين كله لله ، وأن تكون كلمة الله هي العليا فمن منع هذا قوتل باتفاق المسلمين ، وأما من لم يكن من أهل الممانعة والمقاتلة ، كالنساء والصبيان ، والراهب والشيخ الكبير ، والأعمى ونحوهم فلا يقتل عند جمهور العلماء ، إلا أن يقاتل بقوله أو فعله ، وإن كان بعضهم يرى إباحة قتل الجميع ، لمجرد الكفر إلا النساء والصبيان لكونهم مالا للمسلمين.

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الماجد الجوّاد الوهاب الرزّاق الحنّان المتّان الذى لا إله إلا هو، والصلاة والسلام على خاتم أنبيائه سيدنا محمد وعلى آله صلاة وسلاما دائمين بدوام الله الملك الديان، اللهم ألهمني رشدي، وأعدني من شر نفسي، رب يسر وأعن يا كريم، وافتح بالحق وأنت خير الفاتحين، أما بعد.

فأقول مستعينة بالله ومفوضة إليه، وسائلة منه أن يوفقني لإصابة الصواب فى النيات والأعمال والأقوال، فإنه وليّ ذلك والقادر عليه، وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. ومن خلال هذه السطور سأتناول شكرا للخالق المتعال العزيز الغفار الذى قد منّ عليّ نعمًا لا تعد ولا تحصى لتقديم بحث جامعي طبعًا لذلك تكليف الدراسية الأكاديمية التى لا بد للطالب أن يأخذها لأنها من شروط الحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.Th.I) بكلية أصول الدين والعلوم الإنسانية شعبة التفسير والحديث بالجامعة الإسلامية الحكومية أنتساري بنجرماسين.

وفى نهاية المطاف أود البوح بكلمات طالمة اكتظّ بها صدري وفاءً وعرفانًا، وأولى هذه الكلمات دعوات ضارعات إلى رب البريات أن يجعل عملي هذا امتدادًا لغراس والديّ الذين مازالا صابرين مخلصين داعيين إلى الله أن يرزقني التوفيق والعناية لبحث هذا البحث العلمي وكتبه، ثم إلى من له يد المساعدة والمساهمة استعراضًا بذكر أسمائهم، غير أني أخص بالذكر رسميا لاحسبيا:

١- الأستاذ الدكتور عبد الله كريم الماجستير الديني، عميد كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية

بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، حيث يصدق لهذا البحث العلمي. فأسأل الله

الكريم أن يرزقه السعادة في الدنيا والآخرة، وأن ينفعني بعلومه في هاتين الدارين، آمين.

٢- الدكتور سيف الدين الماجستير الديني، رئيس شعبة التفسير والحديث بكلية أصول الدين

والعلوم الإنسانية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية.

٣- الدكتور أحمد صغير الماجستير الديني، موعظي ومرشدي في كلية أصول الدين والعلوم

الإنسانية جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، و المشرف الأول في بحثي العلمي هذا

على إرشاده في كتابة هذا البحث العلمي. فالله أسأل أن يرحمه في الدنيا والآخرة رحمة

تغنيه بها عن رحمة من سواه.

٤- د.ر.أ. الحاجة نور عينة الماجستير ، المشرفة الثانية في هذا البحث، وهي التي قد رشدتني

كثيرا في كتابة هذا البحث. أسأل الله أن ترحمها في الدنيا والآخرة.

٥- محمد عربي الماجستير، رئيس المكتبة بكلية أصول الدين والعلوم الإنسانية بجامعة أنتساري

الإسلامية الحكومية، رحمة الله عليه.

٦- عبد العظيم الماجستير، هو مرب في المعهد الإسلامي المشروع الخاص للبنات بكلية أصول

الدين والعلوم الإنسانية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية. أسأل الله أن يرحمه في

الدنيا والآخرة.

٧- وأقول وأدعوا الله لأبي المحبوب نور زين بن حمشي، وأمي المحبوبة نور الوحدة بنت

محمد حتى ، الذين دعيا لي كل يوم وليلة -لأن أكون بنتا سالحة وناجحة في كل

امتحان- أن يغفر الله لهما ويرحمها كما ربياني صغيرا ويعثهما مقاما محمودا.

٨- وأشكر شكرا جزيلاً لجميع المعلمين والمعلمات لكلية أصول الدين والعلوم الإنسانية بجامعة

أنتساري الإسلامية الحكومية، خصوصا في المشروع الخاص ولا يسع الموضوع لذكرهم

هنا جميعهم. الله يرحمهم في الدنيا والآخرة.

٩- والشكر الجزيل لإخواني وأخواتي وجميع الزملاء والأصدقاء المحبوبين في الله الذين قاموا

بالمساعدة والتوجيه لي في كتابة هذا البحث العلمي، خصوصا إلى أخواتي عصمة، خير

النساء، جامده، اداوتي، صفية ، ومزيتي وغيرهن في المشروع الخاص في الطبقة الثامنة

خصوصا. جزاهم الله خير الجزاء على حسن معاشرتهم ومعاملتهم بي منذ ثلاث سنوات أو

يزيد منه في هذه الجامعة، آمين.

فالله عليم خبير وخير جازيا لكل من كان له عليّ فضلة ومساعدة لي في كتابة هذا البحث

العلمي، ولو أنني لم أعلم ولم يكتب شكري لهم. جعلهم الله من الصابرين الشاكرين المخلصين

الفائزين، آمين يا رب العالمين.

ولا يفوت هذا البحث من النقصان والخطاء، فأرجوا للقارئ أن يقترحوا باقتراحات إصلاحية،

وعسى الله أن ينفع هذا البحث للباحثة خاصة وللقارئ عامة، آمين.

١٤ رمضان ١٤٣٧ هـ

بنجرماسين، ١٨ يوليو ٢٠١٦ م

كاتبة البيان

نور اولياني

المحتويات

الموضوع	الصفحة
القسم الأول	
الغلاف	أ
صفحة الموضوع	ب
بيان أصلية الكتابة	ج
الموافقة	د
القرار والحكم	هـ
شعار	و
كلمة الشكر والتقدير	ط
ملخص البحث	ز
المحتويات	م

الباب الأول : المقدمة

أ. بواعث البحث	١
ب. تحديد المشكلات	7
ج. حدود البحث	٧
د. أهداف البحث وأهميته	8
هـ. الدراسات السابقة	9

و. مناهج البحث 1١

ز. ترتيب البحث ١٢

الباب الثاني : النظرية العامة عما يتعلق بفهم الحديث و مفهوم القتل

أ. تعريف فهم الحديث 14

١. نشأته 16

٢. أهميته ١8

٣. مناهجه 19

ب. مفهوم القتل 23

١. تعريف عن القتل 23

٢. آداب القتل 24

٣. مكانة النساء قبل الإسلام و بعد الإسلام 30

الباب الثالث : فهم الحديث عن قتل النساء و الصبيان في الحرب

أ. ترخريج الحديث 36

ب. فهم الحديث نصي 42

ت. فهم الحديث معنوي 48

الباب الرابع : الخاتمة

أ. نتائج البحث 62

ب. التوصيات 62

قائمة المراجع